Open Access

Al-Naza'ir Journal of Modern Religious Discourses (NJMRD)

Vol: 01, Issue: 01, 2025, pp: 62-75 https://journal.vu.edu.pk/NJMRD

دور المهارات الخطابية في تحقيق نجاح الدعوة

The Connection between Public Speaking Skills and the Effectiveness of Preaching

1. Ahmad Fuzail Ibn Saeed (Correspondence Author)
Ph.D. Scholar, Minhaj University Lahore. ahmadfuzail45@gmail.com

2. Dr. Abbas Ali Raza
Research Scholar, University of Copenhagen, Denmark. abbasaliraza@lgu.edu.pk

Abstract

Public speaking whether as a sermon speech lesson or whatever name you give it, is one of the most effective tool for calling people to Almighty Allah. The first and basic instrument that was given to the Messengers (peace and blessings be upon them) was the communication of the spoken word. They loudly among themselves, among their people announced with the clearest voice. The reason is that in Islamic knowledge and culture words are of the highest esteem thus our Prophet PBUH exercised this form his first days in the mission and the call to Islam. He preached with it, debated with it, discussed many matters with it and continued doing so until the last days of his life when in the farewell sermon he condensed what was the fundamental teachings and pillars of Islam.

Keywords: Islam, Public speaking, Da'wah, The Messengers, Farewell sermon, Islamic Perspectives, Speeches.

المقدمة

عندما وجدت أن الخطابة علم و فن لها أصولها و أسسها رأيت من الحكمة أن نوجز شيئا مما قاله أهل الفن عنها لكى تكون أداة يستعين بها طلبة دعوة الخطابة على تحقيق أهداف الدعوة و معها كثير من المسلمين خاصة فى الدعاةهم يريدون أن يعملون فى طريق الدعوة الى الله و لكن ليس عندهم فن الخطابة لتقديم علمهم و حقيقة الدين الى الناس و مع الذلک هذا الفن مهم جدا لداعى لأن قال الله تعالى فى الكتاب الحكيم:

"ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ"[1]

ورتبت هذه الرسالة الموجزةشيئا من الخطابة و فنها و علاقتها بنجاح الدعوة و أيضا بعض نماذج من الدعاة الناجحين و التأثير فى الآخرين لتكون سلاحا بيد الخطب (فى التحقيق بتربيت الداعى ألذى يذهب الى مناطق الدعوة لكى يتحقق الغرض من الدعوة)-

الخطابة و فنها لغةً

"مصدر خطب يخطب أى باشر الخطبة كما فى اللسان"[2].

"خَطَابة، وأما خِطْبَة –بكسر الخاء– "فهي طلب نكاح المرأة .وهي مشتقة من المخاطبة، وقيل: من الخطب، وهو الأمر العظيم؛ لأنهم كانوا لا يجعلونها إلا عنده. "

قال في تهذيب اللغة: "والخطبة مصدر الخطيب، وهو يخطب المرأة ويخطِبُها خِطبة وخِطِّيبى. قلت: والذي قال الليث أن الخطبة مصدر الخطيب لا يجوز إلا على وجه واحد، وهو أن الخُطبة اسم للكلام الذي يتكلم به الخطيب، فيوضع موضع المصدر، والعرب تقول: فلانٌ خِطْبُ فلانة، إذا كان يخطبها. "

وقال في مختار الصحاح: "خاطَبَه بالسلام مُخَاطَبة وخِطَابا، وخطب على المنبر خُطْبَة –بضم الخاء– وخَطَابة، وخَطَب المرأة في النكاح خِطْبَة –بكسر الخاء– يخْطُبُ بضم الخاء فيهما، واختَطَبَ أيضا فيهما، وخَطُبَ من باب ظَرُفَ صار خطيبا"[3].

وقال في حلية الفقهاء: "وأما الخُطْبة فاشتقاقها من المخاطبة، ولا تكون المخاطبة إلا بالكلام بين المخاطَبين، وكذلك خِطْبَة النكاح، وقال قوم :إنما سمِّيتْ الخُطبة؛ لأنهم كانوا لا يجعلونها إلا في الخَطْب والأمر العظيم، فلهذا سميت خُطْبة"[4].

الخطابة و فنها اصطلاحاً

"قد عرفت بتعريفات كثيرة منها تعريف "أرسطو" بأنها: القدرة على النظر فى كل ما يوصل إلى الإقناع فى أى مسألة من المسائل"[5].

"وعرفها ابن رشد بأنها: قوة تتكلف الإقناع الممكن فى كل واحد من الأشياء المفردة"[6].

"وعرفها بعض المحدثين بأنها: نوع من فنون الكلام غايته إقناع السامعين واستمالتهم والتأثير فيهم بصواب قضية أو بخطأ أخرى"[7].

"وعرفت بأنها: علم يقتدر بقواعده على مشافهة الجماهير بفنون القول المختلفة لإقناعهم واستمالتهم. "[8]

"والخطابة ضرورة اجتماعية تفرضها الظروف، وتعبر عن المجتمع بوجه عام، وكل الأمم فى حاجة إليها، بل إن المواقف المجيدة فى تاريخ الأمم مدينة للخطباء الذين عبروا عن قضاياهم أصدق تعبير، وأثروا فى مجتمعاتهم أعظم التأثير." والخطابة أنواع كثيرة منها: "الخطابة العلمية، والخطابة السياسية، والخطابة العسكرية، والخطابة الدينية، والخطابة الاجتماعية، والخطابة القضائية، والخطابة الحفلية" ."وللخطابة طرق للتحصيل وعوامل للرقى، فمن طرق تحصيلها: الموهبة والاستعداد الفطرى، ودراسة أصول الخطابة، ودراسة كثير من كلام البلغاء، وحفظ الكثير من الألفاظ والأساليب، وكثرة الاطلاع على العلوم المختلفة، والتدريب والممارسة".

"هذا وتجدر الإشارة إلى بعض الأسماء من الخطباء الذين خلد التاريخ ذكرهم مثل: "ميرابو" و سحبان وائل " و قس بن ساعدة" و "واصل بن عطاء" فى القديم، ومثل "غاندى" و "مصطفى كامل " و سعد زغلول" فى الحديث".[9]

" وللخطابة علاقة وثيقة بغيرها من العلوم، فبالنسبة للعلوم الإنسانية: لها علاقة وثيقة بعلم المنطق، وعلم النفس وخاصة علم نفس الجماعة، وعلم الاجتماع. وبالنسبة للعلوم الإسلامية: فهى تتصل بكل هذه العلوم، والعلوم الإسلامية تفيد علم الخطابة بصفة عامة والخطابة الدينية بصفة خاصة.ومن أهم ما يحتاجه الخطيب من العلوم الإسلامية ومصادرها: القرآن الكريم، والسنة النبوية، ومقارنة الأديان، ومعرفة الأحكام الفقهية ومصادر التشريع، والعلم بالتاريخ الإسلامى. ولا تخفى علاقتها. أيضا. بالشعر والأدب، والكتابة، والأخلاق والسياسة "[10].

تعريف الخطابة

الخطابة بالفتح مصدر خطب بالفتح يخطب، ويأتي المصدر أيضاً خطبة وخطباً ، وهو إلقاء الكلام على الغير، ومجازاً يأتي خطب بمعنى وعظ؛لأنه يمارس الوعظ عن طريق مخاطبة الناس، وقيل إن الخطبة اسم للكلام وضع موضع المصدر كما عليه جمع من اللغويين-

والصفة المشبهة منه الخطيب وهو الذي يلقي الكلام، والجمع خطباء،وإذا قيل رجل خطيب : أي حسن الخطبة،ويقال: فلان أخطب أهل زمانه إذا لم يكن هناك أحسن منه في الخطابة أسلوباً أو مضموناً ، والخطاب كثيرالخطابة، والمؤنث منه الخطابة، "والخطبة عند العرب هو الكلام المنثورالمسجع ونحوه- والخطابة هذه إحدى أغراض علم المنطق والتي تسمى بالصناعات الخمس،وهي: صناعةالشعر،صناعة المغالطة، صناعةالبرهان، صناعة الجدل،وصناعة الخطابة"-[11]

أهميةالخطابة

للخطابة أثر مهم وبناء في حياة الأُمم والشعوب،بل هي ضرورةاجتماعية في حياة الناس العامة، وفي قضاياهم المختلفة العقائدية والتربوية و الفكرية والاجتماعية و الثقافية و الاقتصادية و العسكرية، فبالخطابة تحلّ الخصومات، وتفض العداوات، وتفصل المنازعات، وتثارحميةالجماهير للدفاع عن الكرامات،وحفظ الحرمات، ويرغب في الخيرات، كبناء المدارس والمستشفيات، ويحرض على اكتساب الفضائل والكمالات-

"وأما الخطابة في الجاهلية فكانت لها مكانة لديهم ،وكان الأسلوب الخطابي عندهم يعتمد السجع في الكلام، ولعله هوالأسلوب المفضل عندالعرب البلغاء، ولذلك نرى ان هذا الأسلوب هو المتبع في القرآن الحكيم وكلام أهل البيت عليهم أفضل الصلاة والسلام-"[12]

وتختلف الخطابة باختلاف الغرض الذي سيقت إليه فربما كانت حماسية إذا أنشئت في مجال الحرب والقتال،"وربما كانت تفاخرية إذا ماتناولت ذكر أمجاد قومهم أو آبائهم أو بلدهم، وربما كانت غير ذلك كالمستعملة في زواج أو ممات أو إصلاح أونئة أو قضاء أو ما شابه ذلك،ولا معنى لتحديدها بموارد معينة؛لأنها تتبع الغرض الذي لأجله تنشأالخطبة"-

وفي الإسلام تنوعت الأغراض،وقد استعملها الرسول في الدعوة إلى الدين،وفي المناسبات الإسلامية العامة ،والدينية الخاصة-ولأهمية الخطبة فقد جعلها الإسلام جزءاً من العبادة في بعض الموارد و صبغها بصبغة الوجوب،كخطبة الجمعة،والعيدين،ولهذا أصبحت الخطبة في الإسلام مميزة، وازدهرت أكثر من الشعر وأصبح لها شأنٌ مهم في مجالات العمل الإسلامي بل وسائر المجالات-

"نعم إن الإسلام هذّب بعض الأعراف الجاهلية ومنها مسألة التفاخربالأنساب فجعلهاتفاخراً باتباع الدين،وهذب الحماسةعما كان عليه في الجاهلية"-

أنواع الخطابة

للخطابة أنواع عديدة:

١- الخطب الدينية، وهي ما تخص رجال الدين،كخطب الجمعة و الدعوة العامة-
٢- الخطب السياسية، ويلقيها رجال الدين والساسة وبعض القادةالعسكريين-
٣- الخطب الجدلية وتتضمن أيضاً المنافرات والمفاخرات-
٤- الخطب القضائية، وتتضمن المرافعةوالاتهام والدفاع وغالباً ماتكون من المحامين وبخاصة في عصرنا هذا-
٥- الخطب العلمية والمناظرات-
٦- الخطب العسكرية، وهي التي يلقيها قادة الجيوش ورؤساء الأنظمةالعسكرية-
٧- الخطب العامة، الخطب الاجتماعيةكالزواج، وغيرها-[13]

أقسام الخطابة

الخطابة تنقسم إلى قسمين هما:"العمود والأعوان"-

أ. العمود

"وهو مادة الخطابة التي تتألف منها الحجة الإقناعية(أي حجة إقناعاآخرين) وسمي عموداً لأنه قوام الخطابة وأساسها"-

ب . الأعوان

"وهي الأقوال والأفعال والعوامل المؤثرة والمعينة على إقناع الآخرين وكما العمود من مقومات الخطابة فالأعوان كذلك، فبهما يستمد الخطيب فعاليته وتأثيره في المستمعين"-

أركان الخطابة

للخطابة ثلاثة أركان:

"الخطيب ـ الخِطاب ـ المخاطب"

١ـ الخطيب

"هو الذي يظهر للناس ما يحمله من آراء ويحاول إقناعهم بها بشتى الوسائل الممكنة"-

٢ـ الخِطاب

"وهو النص الذي يلقيه الخطيب على الناس وغالباً ما يكون معداًمسبقاً ومقولباً على وفق أفكاره"-

٣ـ المخاطب

وهو ثلاثة أجزاء:

أ ـ المخاطب: "وهو الموجه إليه الخطاب،إما الجمهور أو الخصم في الحوار".

ب ـ الحاكم: "وهو الذي يحكم للخطيب أو يحكم عليه لأهليته في ذلك"-

ت ـ النظارة: "وهم المستمعون الذين ليس لهم شأن سوى تقويةالخطيب أو توهينه، كالهتافات والتصفيق، وغالباً ما يصدر عن الشعوب وبالأخص العربية منه"[14].

علم الخطابة و فنها

من العلوم والفنون الضرورية للخطيب والتي يجب أن يستوعبهاويتعلّ مها بدقة واتقان علم الخطابة، أي أُصول الخطابة و قواعدها، و كذلك فن الخطابة - وهناك علوم أُخر، منها:

"علم النفس، والتربية، والاجتماع،وعلم النفس الاجتماعي،والاقتصاد، والسياسة، والفلسفة الحديثة، والعلوم الطبيعية، والرياضيات،والفيزياء، والكيمياء، والجغرافية، وغير ذلك"-

والمفروض بالخطيب في العصر الحديث مع توسع العلوم والمعارف وانتشارها أن يكون دائرة معارف مصغرة وموسوعة ثقافية-لاأقصد أن يتخصص الخطيب في جميع العلوم التي ذكرتها، "فإنّ ذلكمن المحالات، ولكن لابدمن دراسة هذه العلوم حسب الإمكان ليستطيع مراجعة كلّ علم عند الحاجة-كما أنّ بعض العلوم يمكن الاستفادة منهابالمطالعة،وإن كانت دراستها أفضل ولا يراد من الخطيب من أول خطابته أن يكون جامعاً لهذه العلوم،بل يدرسها شيئاً فشيئاً كما هو طريقة رجالالعلم- وإضافة إلى معرفة هذه العلوم فإنّ على

الخطيب أن يوسع ثقافته بمطالعة الكتب الإسلامية والمجلاّت والمقالات المختلفة، وكتب المحاورات والمناظرات، والكتب الأدبية، وباقي الكتب النافعة- وحتى الصحف والإذاعة والتلفزيون، يستعين الخطيب ببعض أخبارها وما ينشر ويذكرفيها-"[15]

كيف نحصل على الخطابة؟

لم تكن الخطابة سهلة المنال،بل تحتاج إلى احتمال المشاق،والى الجدوالسعي الحثيث والمثابرة، "واذا يمكن بلوغ هذه النعمة العظيمة"-أما طرق تحصيلها فتلخص في:

أ ـ قابلية تلائم الخطابة:

"ان يكون الخطيب خالياً منالعيوب الكلامية،من فأفأة ونحوها وانيكون ثابت الجنان، ذكي القلب،طلق اللسان، فإذا اجتمعت فيه القابليةفلا يحتاج إلاّ إلى التعلم والممارسة"-

ب ـ دراسة أصول الخطابة:

"للخطابة الجميلية أصول وقواعد يجب على الذي يسير في طريقها أنيتعرف عليها ليصل إلى غا يته العظيمة .وقيل من ترك الأصول حرم الوصول "-[16]

ج ـ الاطلاع على الكثير من العلوم:

ويتلخص ذلك في جهتين:

الأولى:

"أن يكون الخطيب من طلبة العلوم الإسلامي ولاستقطاب قدراته وقابلياته،ولحفظ وقت هوصيانته ان يتلقى الدروس من أساتذة يعدون منأهل الاختصاص،فالخطيب عليه ان يواصل دراستهالحوزوية وأن يتقن على نحو الاختصاص الفقه والعقائد"-

الثانية:

"أن يوسع الخطيب دائرة ثقافته،واطلاعه على العلوم المختلفةكالتعرف على بعض أساسيات العلوم الطبيعية،وعلم النفس،والاجتماع، والتعرف على الفرق والمذاهب الإسلامية والتاريخ الإسلامي، والتعرف أيضاً على بعض الحضارات العالمية،وان يتابع الأحداث العالمية، كما عليهم تابعة التطورات العلمية في مختلف العلوم"-

علاقة الخطابة بعلم النفس

تعلم"أن علوم العربية والمنطق،والإحاطة بمسائل الفقه، والعقائدوامتلاك بعض المؤهلات لا تجدي نفعاً إذالم يحسن الخطيب أساليب التعامل مع الفرد والمجتمع، فإنّ غرض الخطيب منهم، هو أن يؤسس فيهم موطن الولاء للدين والمذهب، وهذا لا يأتي من مجموعة تصرفات شخصيةوارتجالية، وإنمايحتاج إلى خطوات علمية دقيقة نابعة من منهج مخطط له سلفاً "-

فالخطيب "وهو مقبل على المجتمع يواجه أشكالاً وأن ماطاً متعددة من السلوك والآراء التي قد تخالف في البعض منها ما يحمله الخطيب منمعتقدات ومبادئ سلوكية، فالخطيب يجب أن يعد ويهيأ لمواجهة جميع ذلك"-

"علم النفس الاجتماعي يزود الخطيب ـ من جهته ـ بقواعد مهمة يمكنه منها تحليل سلوك الفرد وهو في المجتمع،فإن سلوكه وهو مندمج مع مجتمعه غير سلوكه وهو منفرد مع ذاته، كما انه يقوم بدراسة السلوك الجماعي"-

"فدراسة فروع علم النفس،وبخاصة علم النفس الاجتماعي أمر لابدمنه،لا يمكن للخطيبأن يستغني عنه، كيف يستغني عنه وهو الذي لايستغني عنه كل من كان له وظيفة مباشرة مع المجتمع، كالسياسي والمفكروالعسكري"-[17]

قال الله تعالى: عن أصل الرسالة :

"وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلاَّ بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ"[18]

فالبيان هو الوسيلة الأولى في الدعوة إلى الله تعالى، إذ كان الأنبياء عليهم السلام يُرسَلون بلسان أقوامهم ليبينوا لهم الحق، ويقيموا عليهم الحجة، بأوضح عبارة، وأجمل أسلوب، "يقول فضيلة الشيخ عطية محمد سالم رحمه الله تعالى عن البيان الوارد في الآية: (أي البيان الذي يصحبه الإقناع، ويثمر الاستجابة).ولا يكون ذلك إلا بالإلقاء الجيد الناجح."

وكذلك "كان من الدواعي لذلك ما نراه من فقر في الأسلوب وضعف في الأداء لدى فئة ليست بقليلة من الدعاة والخطباء والمدرسين وغيرهم ممن يتعاطى هذا الأمر مما سبب نفوراً لدى الناس من سماع الخير أو ضعفا في استفادتهم منه".

الإخلاص لله عزوجل والقدوة الصالحة

"فإن الكلام إذا خرج من القلب وقع في القلب.وهذا مما يؤكد على أهمية النية الصالحةواحتساب الأجر والإخلاص والبعد عن أي مقاصد دنيوية لأن النية الصالحة تؤثر أثرا عظيما في استفادة المتلقي وفي حصول الأجر، وكذلك لابد أن يكون المتكلم قدوة بفعله قبل قوله وألايأمر الناس ويدعوهم إلى شيء إلا وقد امتثله حتى يستجاب لكلامه."[19]

المواصفات الذاتية للخطيب

١ـ قواعد اللغة العربية:

"أي علم النحو والصرف، فإنَّ مراعاة قواعد اللغة العربية تصونواللسان من الخطأ، وهي للخطيب كالسلاح للمقاتل-ثم من دونها لا يمكن فهم النصوص القرآنية والحديثية والخبرية"-وكتب العربية كثيرة،"والتي تدرس في الحوزات العربية عادة هي:

(الآجرومية) لمحمد بن محمد بن داود الصنهاجي-
(قطر الندى وبلّ الصدى) لابن هشام عبد الله بن يوسف بن أحمد-
(دراسات في قواعدالعربية) للشيخ عبد المهدي مطر"-

٢ـ المنطق:

عرفوا علم المنطق بأنه آلة قانونية تعصم مراعاتها الذهن عن الخطأفي التفكير،فهو علم منهج الاستدلال العلمي والعقلي الصحيح الذي ترتكز عليه جميع العلوم الإسلامية-"إنّ كتب المنطق المعروفة هي :

(الحاشية) لملاّ عبد الله شهاب الدين حسين اليزدي-
(تحرير القواعد المنطقية في شرح الرسالة الشمسية)لقطب الدين محمدالرازي ".

٣ـ الفقه:

كلّ عمل يعمله المسلم يشمله أحد العناوين التالية : "الوجوب، الحرمة، الاستحباب، الكراهية، الإباحة- فاللازم للخطيب أن يدرس دورة فقه كاملة حتى يعرف أحكامالإسلام؛لأنه يتطرق عادةً في أثناء خطبته إلى أحكام الشريعة ويدعو إلى

تطبيقها،فلابدأن يكون عارفاً عالماً بأحكام الله حتى يتحدث عنها ويدعوإليها- إنّ علم الفقه هو:علم الأحكام الشرعية أو الوظائف العلمية،وبعبارة أُخرى: علم الحلال والحرام"-

٤ـ أُصول الفقه:

"لا يمكن معرفة الفقه الإسلامي إلاّ بدراسة أُصوله، والبحوث التي يتطرق إليها علم أُصول الفقه تنفع الفقيه وتنفع غيره من طلاب المعرفة،لأنه يفتح آفاقاً كثيرة على فكر الإنسان وعقله"،وهو بمترلة مفتاح لكنوزالفقه والمعرفة-وعلم الأُصول "هو الأساس الذي تبتنى عليه قضايا العلوم الإسلاميةمن تفسير وحديث وفقه وسياسة واقتصاد وما إلى ذلك-وبعبارة أُخرى هو علم منهج الاستدلال على مقاصد الكتاب والسنة،فهو يشابه علم المنطق من ناحية الاستدلال، ولكن الفارق بينهماأنّ علم المنطق منهج للاستدلال العام والتفكير مطلقاً ،وعلم الأُصول منهج لعملية التفكير الفقهي في استنباط الأحكام-فالواجب على الخطيب أن يدرس دورة أُصول-إنّ كتب الأُصول كثيرة"-

٥ـ الحديث أو (دراية الحديث):

لمعرفة كتاب الله والسنة النبوية الشريفة والعقائد والأخلاقيات لابدمن مراجعة الأحاديث والروايات الواردة فيها،فمعرفة أُصول الحديث ضرورية؛لأنّ الحديث فيه: المطلق والمقيد، والعام والخاص،والصحيح والحسن والموثق والضعيف والمرسل، وغير ذلك-

"إنّ معرفة نوع الحديث والرواية ليس خاصاً بالسنة النبوية والأحكام الشرعية، بل هو عام في كلّ المعارف الإسلامية،حتى العقائد والتفسيروالتاريخ وقصص الأنبياء"-

٦ـ الرجال:

أي معرفة رجال الحديث أو سند الحديث -وهذا العلم يشترك مع علم الحديث والدراية؛ لأنّ علم الحديث يدرس رجال السند ومتن الحديث، أماعلم الرجال فيدرس الرجال فقط:-طبقاتهم، ووثاقتهم -وفي الحقيقة أنّ علم الرجال مقدمة لعلم الحديث، والاطلاع على هذا العلم يساعد كثيراً في معرفة الأخبار الصحيحة من غيرها-

٧ـ العلوم القرآنية:

"إنّ أساس الإسلام ودستوره هو القرآن الكريم، وهو المعجزة الخالدة لرسول اللهصلى الله عليه وسلم فتجب معرفة علوم القرآن للاستعانة بها في أداء رسالة الخطابة"-

والعلوم القرآنية كثيرة، والضروري منها:

أ ـ القراءة الصحيحة حسب أُصول التجويد:

"أي مراعاة الحروف الشمسية و القمرية، والإدغام، والمد، والقطع، والوصل، والوقف، وغيرذلك"-

ب ـ معرفة أسباب الترول:

"تذكر أحياناً لترول بعض الآيات أسباب،فبعضها من المصداق، وبعضها من الجري، وبعضها من البطن،وهكذا"-

ج ـ معرفة نوع الآية :

"فإنّ القرآن الكريم يحتوي على آيات:عقائدية، وأخلاقية، وتاريخية، وتربوية، وآيات الأحكام، وغير ذلك-ثم إنّ هناك آيات مطلقة ومقيدة، وعامة وخاصة، وناسخة ومنسوخة،ومحكمة ومتشابهة، ومجملة ومبينة، لابدمن معرفتها"-

د ـ معرفة التفسير والتأويل:

"هناك آيات يؤخذ بمعناها الظاهري أيتفسر بحسب المعنى اللغوي"-

٨ـ الفلسفة الإسلامية:

"كثيراً ما يفكر الإنسان في مبدأ الكون ومنتهاه،وقضايا الوجود والحياة، وطرق المعرفة، وغيرذلك مما لا جواب له إلاّ في علم الفلسفة، وكثير من الأسئلة والشبهات يمكن الإجابة عنهاعن طريق علم الفلسفة الذي يبحث بعمق في الأُمور المعنية-إنّ علم الفلسفة يوسع آفاق الفكر والمعرفة، ويستوجب الاطلاع على نظريات الفلاسفة في الوجود والحياة والكون، وأشياء أُخرى لم يتعرض لهاعلم آخر-وفي الحقيقة"أنّ علم الفلسفة هو الأساس لعلم العقائد-والمقصود من الفلسفة الإسلامية -(الإلهيات بالمعنى الأعم) أو (علم ماوراءالطبيعة) الذي يبحث فيه عن الوجود والعدم، والقِدم والحدوث،والوجوب والإمكان والامتناع،والعلة والمعلول، وغيرها من المسائل المرتبطة بالوجود بما هو"-

٩ـ التأريخ الإسلامي:

"إنّ دراسة التأريخ الإسلامي من ضروريات الخطيب ليطّلع على الحوادث التي رافقت ظهور الإسلام وما جرى بعد ذلك-وعلم التأريخ من العلوم المهمة في العصر الحديث، وقد وضعت أُصول ومناهج جديدة لدراسة التأريخ والمجتمع يحسن الاطلاع عليها لمزيد المعرفة- ولمعرفة التأريخ الصحيح لابدّمن دارسة الروايات التأريخيةوتحليلها، لأنّ فيها الصحيح وغير الصحيح"-

١٠ـ السيرة النبوية:

"تدخل السيرة النبوية في ضمن التأريخ الإسلامي،ونقصد منها سيرةالنبي وتأريخ حياته الخاصة والعامة، وصفاته، وأخلاقه، وحروبه،وأعماله، وعلاقاته المختلفة الفرديةوالاجتماعية،فإنّ رسول الله هوالقدوة للمسلمين ولهم به أُسوة"-

وقد كتبت عشرات الكتب في هذا الحقل،منها:

(السيرة النبوية) لمحمد بن إسحاق-
(السيرة النبوية) لعبد الملك بن هشام-
(السيرة النبوية) لأبي الفداء إسماعيل بن كثير-

١١ـ علم الأخلاق:

"الإسلام دين الأخلاق الكريمة، والمثل العليا،والرسول الحبيب يقول: إنما بعثت لأُتمم مكارم الأخلاق".

"وعلم الأخلاق له أثر كبير في التربية والتوعية، وحمل المجتمع على الأعمال الصالحة، والابتعاد عن الأعمال القبيحة-قال رسول الله : المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده-وقد شرع الله تعالى الإسلام لتهذيب النفس وتزكية القلب-والنفس المهذّبة الزاكية النقيةمن الرذائل الأخلاقية تكون محلاللحكمة والمعرفةوالبصيرة والوعي-فمن الضروري للخطيب أن يتقن علم الأخلاق حتى يكون داعيةً لمكارم الأخلاق؛ لأنّ الأخلاق الفاضلة لها أثر تربوي كبير جداً، وتساهم مساهمة فعالة في بناء الأُمة ورقيها وتحسين العلاقات الاجتماعية"-قال أحمدشوقي: وإنما الأُمم الأخلاق ما بقِيت فإن هم ذهبت أخلاقُهم ذهبواومن أفضل كتب علم الأخلاق:

(جامع السعادات) للشيخ محمد مهدي بن أبو ذر النراقي-
(إحياء علوم الدين) لابي حامد محمد بن محمد بن محمد بن أحمدالغزالي"-

١٢ـ علم البلاغة والمعاني والبيان:

"من العلوم الضرورية للخطيب دراسة علم البلاغة والمعاني والبيان وذلك لتقويم لسانه وتحسين كلامه ليكون فصيحاً بليغاً ، ولمعرفة النصوصالقرآنية والحديثية والأدبية"- فمن الكتب التي يستفاد منها في هذا العلم-

(مختصر المعاني) و (المطول) لمسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني-

(أسرار البلاغة في علم البيان) لعبد القاهر الجرجاني-

المؤهلات الذاتية للخطيب

أهم المؤهلات الذاتية للخطيب هي:

سلامة اللسان:

"إن اللسان أداة التخاطب والتفاهم، ووسيلةٌ لإيصال ما في النفس والقلب والفكر إلى الآخرين"-قال الشاعر:

"إنّ الكلام لفي الفؤاد وإنما جعلَ اللسانُ على الفؤاددليلا"[20]

واللسان أداة الخطيب وسلاحه ووسيلته،ولا بدمن أن تكون هذه الأداة والوسيلة سليمةً وقويةً وفعالةً ،كي يصولبها الخطيب في ميدانالمقال،كما يصول المقاتل بسلاحه في ميدان القتال-وبعبارة أُخرى : "يحتاج الخطيب إلى لسان فصيح،ومقدرة على إخراج الحروف من مخارجها بصورة صحيحة،وبيسر وطلاقة-فلسان الخطيب يجب أن يكون سالماً من العيوب، وبيانه خالياً من الخلل، أي إنّ الخطيب يجب أن لا يكون:

"فأفاءً، ولا تأتاءً، ولا ألثغ، ولا ألكن، ولا أعجم،ولا أحكل"-

حسن البيان وطلاقة اللسان:

"إنّ الخطيب يحتاج إلى حسن البيان، إضافةً إلى سلامة لسانه من العيوب التي ذكرناها، أي أن يتلفظ الكلمات بصورة حسنة جميلة وبقوةوحرارة، ولا يكون في لفظه برودة، بحيث تموت الكلمات على شفتيه-كما يجب أن يكون طلق اللسان، أي متمكناً من التسلسل والاسترسال في الكلام،فلا يتوقف أو يتأتئ كثيراً ؛ أي لا تكون فيه حبسة، ولا عقلة،ولا تمتمة، ولا لجلجة،ولا لفف"-

"إنّ هذه العيوب تمنع الخطيب عن الاسترسال في الخطبة، فلا يكون بيانه حسناً ولا لسانه طلِقا- ولهذه العيوب أسباب: بعضها حالات مرضيةبسبب الأمراض القلبيةأو الرئوية، أو ضيق النفس، فيصاب المتكلم بالبهر، وانقطاع النفس؛وبعضها بسبب التعب الذهني، أوتشتت الأفكار،أو التهيب من الس أو من بعض الحاضري.وأكثرها يمكن التغلب عليهابالمعالجة الطبية أو النفسية،والتمرين وممارسة الكلام"-

حسن الصوت:

قال رسول الله :"إنّ من أجمل الجمال:الشعر الحسن،ونغمة الصوت الحسن."

ذكر ابن الأثير في كتاب النهاية،حديث مالك بن دينار: بلغنا أنّ اللهتبارك وتعالى يقول لداود يوم القيامة: يا داود مجدني اليوم بذلك الصوتالحسن الرخيم-

فقال موضحاً معنى الصوت الحسن الرخيم: "هو الرقيق الشجي الطيب النغمة"-

"إنّ المرء ليشعر باللذّة والارتياح عندما يسمع الصوت الحسن الرخيم،ويستثقل الصوت الخشن، أو ذا الرنة المزعجة، أو الذي يخرج من الأنف،أو كأنه يخرج من بئر أو جرة فارغة؛ ولذا ورد التأكيد على اختيار ذوي الأصوات الحسنة في الأذان وقراءة القرآن"، وكذلك الأمر في الدعاء-فالخطيب "يحتاج إلى صوت جميل أو مقبول على الأقل،ورخيم أي فيه رقّة ومرونة، ليساعده على قراءة الأشعار، والأطوار المختلفة في المدح والرثاء"-

ومما تجدر الإشارة إليه هنا: "أنّ الصوت إضافة إلى حسنه ينبغي له أن يدوم ويستمرمع المحاضرة والخطبة إلى النهاية، إذ ربما يكون الصوت حسناً ولكنه يتقطع في أواخر الخطبة، أو يصاب الخطيب بالبهر، أو التوقف بسبب تعب الأوتار الصوتية أو التهابها، أو ضيق التنفس، أو غير ذلك من الأسباب"-

حسن الصورة والمنظر:

"إنّ الخطيب يواجه المستمعين،وهو محطّ أنظارهم، وعيونهم منشدةإليه، فإذا كانت فيه عاهةٌ ظاهرة في وجهه، كاعوجاج الفم، أو بروزالأسنان كثيراً ، أو جحوظ العينين، فإنّالمستمعين لا يرتاحون إليه-وكذلك إذا كانت يده أو بعض أصابعه غير طبيعية، فعليه أن لا يظهرذلك العضو أمام المستمعين مهما أمكن،أما إذا كان الخطيب وسيماً ،أو على الأقل معتدل الشكل ومقبول المنظر، فإنّ هذا له تأثير كبيرفي انشداد الناس إليه،والتوجه نحوه؛ ولهذااختار الله تعالى أنبياءه من ذوي الوجوه الحسنة، والمنظر الجميل، ومن المترّهين عن كلّ عاهة توجب نفرة الناس منهم"-

قوة الحافظة:

"يحتاج الخطيب إلى حفظ نصوص كثيرة من آيات بينات، وأحاديث و روايات،وخطب ورسائل وكلمات حكمية، وقصائد،وقطع شعرية، وحوادث ووقائع وأخبار"-

فمن الضروري "أن تكون حافظته قوية،وذاكرته أمينة زاخرةبالمعلومات والشواهد،كي تعينه عند الحاجة.ولا يستساغ للخطيب أن يصعد المنبر "فيقول: "قال الله ما معناه، أو يلقي محاضرة دون أن يذكر فيهانصوصاً ، ومكتفياً بالكلام الارتجالي أو الحديث الإرسالي"،فإنّ النصفي الخطبةكالدرة في العِقد، أو الحجر الكريم في الخاتم.ويمكن تقوية الحافظة بالتمرين، والممارسة، والتركيز، والتكرار- ويختلف الناس في طريقة الحفظ.ولا ننسى أنّ الشباب، وفراغ البال،عاملان مساعدان على الحفظ السريع-

قوة القلب والجرأة:

"إنّ الخطيب مهما كان عالماً وفناناً ،إذا لم يكن قوي القلب وجريئاً ورابط الجأش، لا يستطيعأن يخطب بنجاح-إنّ الجرأة تساعد الخطيب على تذكر ما أعده للخطبة، وتعينه على الاسترسال في الكلام"-أما الخجل، وضعف القلب وقلة الجرأة، فهي من الأسباب الموجبةلفشل الخطيب، ونسيان ما حفظه وأعده للخطبة-

سلامة الجسم وقوته:

"التكلم بصورة متواصلة وبقوة وحرارة يتطلب صرف طاقات جسميةوفكرية كبيرة، والخطيب يبذل جهداً فكرياً وجسمياً كثيراً في أثناء إلقائهالخطبة"-

أما الجهد الفكري:

"فلأنه يتذكر باستمرار وبصورة سريعة ما أعده من مواد وأجزاء للخطبة، من نصوص وشواهد وأدلة قرآنية وحديثيةوأدبية وتاريخية وغير ذلك"، ويوردها بصورة منظّمة ومتسلسلة وبدون توقف وتريث، مع مراعاة الناحية الفنية والتأثير والإقناع،وأخيراً ، تهييج العواطف واسترقاق القلوب واستدرار الدموع، فهو في الواقع في امتحان شفهي عسير.

وأما الجهد الجسمي:

"فلأنه عندما يتحدث بصورة متواصلة وبقوة يكون جسمه كله في حالة تعبئةٍ عامة؛ولذا تتضاعف دقات قلبه،ويسرع دوران الدم في جسمه، فترتفع حرارة بدنه فيتصبب عرقاً ،ويشعر بتعبٍ شديد"-

موهبة الخطابة:

"قسم الله تعالى مواهب واستعدادات مختلفة بين خلقه،فهذا أعطاه موهبة التجارة،وذاك أعطاه موهبة الطب وهكذا-والإنسان إذا عرف موهبته ونماها،ورباها، ومارسها نجح في حياته، ووفّق في عمله-والخطابة من جملة المواهب التي يهبها الله تعالى لبعض عباده، فمن الضروري لمن يريد أن يمارس الخطابة أن يكون مزوداً بهذه الموهبةإضافة إلى المؤهلات الذاتية الأُخرى"-

عوامل نجاحها

"لا يمكن للخطيب أن ينجح في خطبته ويحقّق ما يهدف إليه، إلا إذا تحققت هذه العوامل الأربعة، وسعى في تحصيلها واجتهد في أن يصل إلى درجة عالية من الإتقان".

وبالنسبة لعوامل النجاح المتصلة بموضوع الخطبة، "فقد حصرها في أربعة هي: اختيار الموضوع المناسب والتحضير الجيد، والتقسيم الجيد، وحسن الاستشهاد في الخطبة.وضوح الصوت، وسلامة النطق، واختيار الألفاظ والتراكيب المناسبة، وحسن استخدام حركات الجسد والاهتمام بدرجة الصوت ونبراته، والعناية بالمنبر.مخاطبة الناس على قدر عقولهم، ومراعاة نفسياتهم وأعمارهم، وخلّو قلوبهم من الشواغل والصوارف".

وينقل المؤلف عن الدكتور عبد العزيز الحميدي قوله: إن التأثير بالكلام لابد له من ثلاثة أمور:

أ- أن يكون الكلام خارجاً من القلب.

ب- أن يكون الكلام علماً نافعاً.

ج- أن يقع على قلب خالٍ من الهوى المنحرف.

يقول المؤلف: مما يبيّن أهمية الكلمة ومنها الإلقاء المؤثر: قول الله سبحانه وتعالى عن أصل الرسالة: "وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم"[21].

وفي آية أخرى تبيّن أهمية البيان ومعه الإلقاء الجيد: يقول الله سبحانه وتعالى عن نبيه دواد عليه السلام" :وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب"[22].

سبع طرق للتأثير في الآخرين

أ ـ كن قدوة بنفسك

"الذي يدعو لشيءويفعل عكسه يقول للناس :إن الذي أريدكم أنتعلموه أو تعتقدوه يعمل لا يعمل ألا ترون ذلك فيّ؟ !إذا أردت أنتقول لأولادك اصدقوا فلا تفكر أن تأمرهم بكذب مثل أن تقول لهم قولوا لفلان إني غيرموجود إن فعلت هذا فكأنك تقول لهم اكذبوا ولا تسمعوا كلامي".

ب ـ تعلم الصمت أحياناً

"إذا أردت فعلاً أن تؤثر فتعلم التوقيت في الصمت!اصمت بعد أن تقول جملة أو تفعل فعلاً و اسمح للشخص أو الأشخاص أن يفكروا، بأنك تنقل لهم معاني عظيمة من خلال أنفسهم لأن الإنسان في أعماق نفسه عظيم."

ج ـ كن رقيقاً

إن العنف لا يؤثر أبداً ، قد يردعأو يوقف عنفاً أو يصدر أمراً لكنه في الغالب لا يؤثر،و قد قال صلى الله عليه وآله وسلم: "ما كان الرفق فيشيء إلا زانه وما نزع من شيء إلا شانه كن رقيقاً في أمورك ومعاملتك مع الآخرين"-

د ـ تواضع للناس

مهما كنت فلا تنسأنك إنسان،تعقل وتفكر و تشتهي مثلهم تماماً ."قال تعالى عن عيسى عليه السلام وأمه (كانا يأكلان الطعام)يعني كانابشراً يأكلان ولذا يحتجبان وأيضاً يصرفان الطعام.تواضع للناس حتى يحببك الناس ويتأثروابك"-

هـ ـ أمهل وقتاً للتفكير

"إن التأثير قد لا يكون سريعاً أعطِ الناس فرصة في التأثيروالتغيير ،إن عليك البلاغ وليس عليك التغييرولا النتائج-قد يأتي تأثيرك بعدساعات أو شهور أو حتى سنوات،ليست هذه مهمتك"-

و ـ انسجم مع الناس

"إذا أردت أن تؤثر فعليك أولاًأن تنسجم مع الشخص الذي أمامك من خلال نبرة الصوت وهيئة الجلوس أو الوقوف وطريقةالتفكيروحركات الجسدوربما سرعة التنفس"-

الخاتمة

لا شَكّ أنّ مُخاطبة الجمهور لإقناعِهم هو فنْ قديم وقد تطّور مع تطُور قُدرات الإنسان ومراحل حياتِه، وقد أصبَح اليوم عِلماً هاماً ومن العلوم التى يعتمِد الطبقة الحاكمة للأمُم كثيراً في داخلها وفي خارِجَها في أوقات السّلام وأوقات الحرب، وقد أخذ أشكالاً عِدّة، وتُسمى بأسماء مُختلِفة من الغزو الثقافي، إلى الإعلام إلى عِلم الدّعاية إلى الحرب النفسيّة، إلى غير ذلك.

ويعتمِد هذا الفنْ على قوانين وعلى أصول مُحدّدة من المعرفَة والدّراسة والتجرُبة، والدّراية بالأحداث والوقائع والبيئات والعادات والتقاليد والقِيم، إلى غير ذلك وكل هذا يحتاج إلى لمسَة الخطيب المميزة في استغلاله فيما يُريده وتوجيهِه ذلك إلى ما يخدِم فِكرته ووجهَة نظرِه وهدفِه المراد .وبما يُوافِق الحال الذي يقتضيه، وهذا هو الفن المراد استخدامُه والاستعانَة والبراعَة فيه، مُؤيداً ذلك بكل الحِجج والبراهين والأدّلة على صِدق ما يدّعيه وفيما يقصُدُه ويُريد الوصول له .

تحتاج في الخَطابة إلى جُمهور يقصُدُه الخطيب ويُريد إقناعُه بما يُريد وبدون الجمهور لا خطيب ولا خُطبة، فمن يتحدث مع فرد لا يُسمى ذلك بالخطيب،

ولا يُسمى ذلك الحوار خُطبة، ولا يحتاج في مثل هذا الموقف إلى لَهجَة خِطابية رسميّة وإنما يتّم الاكتفاء بأنّ يشرح المعنى بصوت هادئ وطريقة عاديّة .

تكون الخَطابة في مُعظمِها بطريقة الإلقاء، ويعني ذلك أنْ يكون الخطيب على شكل مُعين في الحديث من الجَهر بالصوت وتجسيد المعاني واتبّاع أسلوب بلاغي وإقناعي، وقد يصحَب ذلك شيء من الانفعَال الجسدِي مع بعض الحركات باليد إلى غير ذلك من مُتطلبَات الإلقّاء المقنِع والمؤثِر .

أنْ يكون الحديث له صِفَة الإقناع فيكون شاملاً على أدّلة وبراهين وحُجَج دامِغَة يقدر بها الخطيب أنْ يُثبت صحة كلامِه وصواب هدفِه، أما إذا كانت الخُطبة خالية من هذا فإنّ ذلك يكون طرح لرأي صاحبه أو إعلان عن شيء، أو يكون كلاماً غير مُقنِع أو صِياحاً بلا فائدة لا يُؤدي إلا إلى ملل الجُمهور أو ضَياع للوقت والجُهد، وقد يُؤدي ذلك إلى عكس المطلوب.

المراجع

[1] سورة النحل- رقم الآية: 125

[2] لسان العرب، لابن منظور مادة (خطب) 1/ 360، دار صادر بيروت ط 3.

[3] http://vb.mediu.edu.my

[4] http://vb.mediu.edu.my

[5] الخطابة لأرسطو 90/1 طبعة القاهرة 1950 م- تعريب د إبراهيم سلامة

[6] تلخيص الخطابة لابن رشد ص 15

[7] الخطابة وفن الإلقاء د. أشرف محمد موسى ص 7- ط الخانجى بالقاهرة 1978 م.

[8] الخطابة: د. يوسف محمد يوسف عيد ص 21- مطبعة الفجر الجديد ط1 1992م.

[9] انظر الخطابة لأرسطو .وفن الخطابة للدكتور أحمد الحوفى، والخطابة السياسية فى مصر من الاحتلال البريطانى إلى إعلان الحماية. رسالة ماجستير للدكتور عبد الصبور مرزوق.

[10] انظر: فن الخطابة وإعداد الخطيب للشيخ على محفوظ، دار الاعتصام 1984م – الخطابة أصولها، تاريخها، مقارنتها بغيرها، تطبيقاتها للدكتور يوسف محمد يوسف عيد، مطبعة الفجر الجديد، ط 1 992 1 م- فى بلاغة الخطاب الإقناعى –محمد العمرى، دار الثقافة بالدار البيضاء. ط 1- 1986 م.

[11] الشيخ على الفتلاوى، رسالة فى فن الالقاء و الحوار والمناظرة، ص ٩

[12] الشيخ على الفتلاوى، رسالة فى فن الالقاء و الحوار والمناظرة، ص ١٠

[13] http://everything2.cc

[14] خطابة – ويكيبيديا، الموسوعة الحرة.html

[15] الشيخ على الفتلاوى، رسالة فى فن الالقاء و الحوار والمناظرة، ص ٥٤

[16] الشيخ على الفتلاوى، رسالة فى فن الالقاء و الحوار والمناظرة، ص 19

[17] الشيخ على الفتلاوى، رسالة فى فن الالقاء و الحوار والمناظرة، ص 18

[18] سورة ابراهيم، رقم الآية:4

[19] علم نفسك فن الالقاء.html

[20] الشيخ على الفتلاوى، رسالة فى فن الالقاء و الحوار والمناظرة، ص ٢٣

[21] سورة ابراهيم، رقم الآية:4

[22] سورة ص، رقم الآية: 20

Transliterated references.

1. Sūrat al-Naḥl, raqm al-āyah: 125.
2. *Lisān al-ʻArab*, li-Ibn Manẓūr, māddah (khaṭaba), 1/360, Dār Ṣādir, Bayrūt, ṭabʻah 3.
3. http://vb.mediu.edu.my
4. http://vb.mediu.edu.my
5. *al-Khiṭābah* li-Aristū, 1/90, Ṭabʻat al-Qāhirah, 1950 M, taʻrīb Dr. Ibrāhīm Salāmah.
6. *Talkhīṣ al-Khiṭābah* li-Ibn Rushd, ṣ. 15.
7. *al-Khiṭābah wa-Fann al-Ilqā'*, Dr. Ashraf Muḥammad Mūsā, ṣ. 7, Ṭabʻat al-Khānjī, al-Qāhirah, 1978 M.
8. *al-Khiṭābah*, Dr. Yūsuf Muḥammad Yūsuf ʻĪd, ṣ. 21, Maṭbaʻat al-Fajr al-Jadīd, ṭabʻah 1, 1992 M.
9. Unẓur: *al-Khiṭābah* li-Aristū; *Fann al-Khiṭābah* li-Dr. Aḥmad al-Ḥūfī; *al-Khiṭābah al-Siyāsiyyah fī Miṣr min al-Iḥtilāl al-Barīṭānī ilā Iʻlān al-Ḥimāyah*, risālah mājistīr li-Dr. ʻAbd al-Ṣabūr Marzūq.
10. Unẓur: *Fann al-Khiṭābah wa-Iʻdād al-Khaṭīb* li-al-Shaykh ʻAlī Maḥfūẓ, Dār al-Iʻtiṣām, 1984 M; *al-Khiṭābah: Uṣūluhā, Tārīkhuhā, Muqāranatuhā bi-Ghayrihā, Taṭbīqātuhā* li-Dr. Yūsuf Muḥammad Yūsuf ʻĪd, Maṭbaʻat al-Fajr al-Jadīd, ṭabʻah 1, 1992 M; *Fī Balāghat al-Khiṭāb al-Iqnāʻī*, Muḥammad al-ʻUmrī, Dār al-Thaqāfah, al-Dār al-Bayḍā', ṭabʻah 1, 1986 M.
11. al-Shaykh ʻAlī al-Fatlāwī, *Risālah fī Fann al-Ilqā' wa-al-Ḥiwār wa-al-Munāẓarah*, ṣ. 9.
12. al-Shaykh ʻAlī al-Fatlāwī, *Risālah fī Fann al-Ilqā' wa-al-Ḥiwār wa-al-Munāẓarah*, ṣ. 10.
13. http://everything2.cc

14. *Khiṭābah – Wikipedia, al-Mawsū'ah al-Ḥurrah*.html
15. al-Shaykh 'Alī al-Fatlāwī, *Risālah fī Fann al-Ilqā' wa-al-Ḥiwār wa-al-Munāẓarah*, ṣ. 54.
16. al-Shaykh 'Alī al-Fatlāwī, *Risālah fī Fann al-Ilqā' wa-al-Ḥiwār wa-al-Munāẓarah*, ṣ. 19.
17. al-Shaykh 'Alī al-Fatlāwī, *Risālah fī Fann al-Ilqā' wa-al-Ḥiwār wa-al-Munāẓarah*, ṣ. 18.
18. Sūrat Ibrāhīm, raqm al-āyah: 4.
19. *'Allim Nafsaka Fann al-Ilqā'*.html
20. al-Shaykh 'Alī al-Fatlāwī, *Risālah fī Fann al-Ilqā' wa-al-Ḥiwār wa-al-Munāẓarah*, ṣ. 23.
21. Sūrat Ibrāhīm, raqm al-āyah: 4.
22. Sūrat Ṣād, raqm al-āyah: 20.